مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/٣/٨

السادات : تمليك الأراضى الصحراوية لكل من يستصلحها دون مقابل

الرئيس يؤكد فى متابعته الميدانية لمشروعات الأمن الغذائى :

تجنيد كل امكانيات الدولة لتعمير الصحارى

توصيل مياه الرى مجانا وتقسيط تكاليف المرافق

افتتاح أول مجمع صناعى زراعى فى الصف وتوزيع عقود ٢٦ ألف فدان على الفلاحين

فى بداية متابعته الميدانيـــة لمشروعات البرنامج القومى المصرى للأمن الغـذائى فى محافظـــات الصـــعيد أعلن الرئيس أنور السادات أمس : « أنه سيتم تمليك الاراضى الصحراوية لكل من يستصـــلحها من المواطنين والجمعيـات التعـــاونية بدون مقـــابل » .

وطلب الرئيس الى جميع اجهزة الدولة تجنيد كل امكانياتها لتقديم كل التسهيلات لجهود القطاع الخاص والتعـــاونى والافراد والجماعات من اجل غزو وتعمير الصحارى المصرية والخروج من الوادى الضيق .

وركز الرئيس السادات ــ خلال زيارته لمحافظة الجيزة امس ــ على ضرورة توصيل مياه الرى من النيـــل او من خزانات المياه الجوفية وتوفيرها دون مقابل لكل من يستصلح مساحات من الصحراء وتوصيل الخدمات والمرافق الممكنـة مقابل اقساط بسيطة يسددها المنتفعون بعد وصول الارض المستصلحة الى مرحلة الانتاج الاقتصادى .

وقال الرئيس السادات ، ردا على أسئلة مندوبى الصحف والاذاعة والتليفزيون « ان متابعتى الميدانية لمشروعات البرنامج القومى المصرى ، للامن الغذائى ليست استراحة من جهود عملية السلام لذلك أن الاعمار والازدهار وتحقيق الامن الغذائى لشعبى عنصر من عناصر السلام ، ومسئوليتي هى توفير الرخاء للاجيال القادمة

وقال الرئيس لوزيرى الزراعة والرى : « ان الصحارى متروكة بلا تعمير فلماذا نحصل ثمنها من أى فرد يستصلحها . اننى اطلب اليكما توفير المياه والامكانيات لتشجيع كل جهد مثمر من اجل غزو الصحراء » .

وكان الرئيس قد وصل فى الحادية عشرة والنصف صباح أمس الى صحراء فمازة الكبرى بمحافظة الجيزة ، حيث ارسى حجر الاساس لاول مجمع زراعى صناعى فى الجيزة على مساحة ٧ آلاف فدان ، ثم قام بتوزيع عقود تمليك ٢٦ الف فدان على صغار الفلاحين .

وقد رافق الرئيس فى جولته بمحافظة الجيزة السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ، وكان فى استقباله وزراء الداخلية والحكم المحلى والزراعة والرى والاسكان ومحافظ الجيزة .

وقد توجه الرئيس الى السرادق الذى أعد لاستقباله بصحراء فمازة الكبرى حيث استقبلته جموع المواطنين بمناصفة من الهتاف والتصفيق مكررة العهد للرئيس بالوقوف خلفه صفا واحدا على طريق « السلام والتعمير » .

ثم ألقى المهندس بهجت حسنين ، رئيس شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضى ، كلمة ترحيب بالرئيس ، قال فيها ان هذه الشركة انشأها العاملون «بالمقاولون العرب» برأسمال يبلغ مليونين و ٣٠٠ الف جنيه من مدخراتهم للمساهمة فى تحقيق الامن الغذائى للشعب ، وقال ان الشركة ستقوم بانشاء مجمعين زراعيين صناعيين : الاول على مساحة ٧ آلاف فدان فى صحراء فمازة بالجيزة والثانى على مساحة ٢٠ الف فدان فى منطقة مريوط غربى الاسكندرية ، لانتاج الخضر والفاكهة واللحوم ومنتجات الالبان .

وقال ان هذه الشركة ستقوم بمساعدة مزارع الدواجن التى يملكها الافراد لرفع طاقتها من ٢٠ مليون دجاجة الى ٤٨ مليون دجاجة سنويا .

وقال ان المجمع الزراعى الصناعى فى فمازة سيضم محطة دواجن لانتاج ١٠ ملايين دجاجة و ٦٠ مليون بيضة سنويا ، ومصنعا للاعلاف الحيوانية ،

طاقته ٤٠ الف طن سنويا من الخضر والفواكه والمحاصيل غير التقليدية ، وتصل معداته فى ابريل القادم .

وأضاف أن الشركة تلقت عرضين من شركتين أمريكيتين للمشاركة فى انشاء هذا المجمع ، تعرض كل منهما المشاركة بنسبة ٢٥ فى المائة على الاقل من تكاليف المشروع ، الاولى هى شركة [بيانريس] المتخصصة فى الانتاج الغذائى والزراعى والتى يقدر انتاجها بنحو ٦ بلايين جنيه سنويا ، والثانية هى شركة [كوناجرا] المتخصصة فى الدواجن ويبلغ انتاجها مليونى دجاجة اسبوعيا ، وقال ان ذلك يرجع الى الثقة العالمية التى تحظى بها مصر فى مجال الاعمال .

ثم اختتم كلمته بأن طلب من الرئيس السادات أن تقوم الاجهزة المختلفة بتوفير الخدمات الاجتماعية من مياه وكهرباء وطرق وتمويل لاستكمال المشروع وعاهد الرئيس على العمل ليلا ونهارا لاستكمال المشروع فى اقصر وقت .

ثم القى المهندس ابراهيم شكرى ، وزير الزراعة كلمة رحب فيها بالرئيس وقال ان الشعب المصرى يرقب جولات الرئيس فى محافظات الوجه القبلى ، وفى الصحارى المضربة وان مصر تتجه نحو تحقيق الامن الغذائى تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبورا الى الرخاء .

وقال وزير الزراعة ، ان الحكومة تعمل جاهدة لتحطيم الروتين ، وانتهى الوقت الذى يقف فيه الشعب ساكنا ، فى انتظار ما تفعله الحكومة ، وهذا المشروع الذى يضع الرئيس حجر اساسه اليوم بداية الطريق نحو الرخاء وسوف يعمل شعب مصر بهذه الروح فى جميع المحافظات فى اطار خطة متكاملة تغطى احتياجات مصر ، ذات الثمانين مليون انسان عام ٢٠٠٠ .

وقد قام الرئيس بتسليم شهادة تخصيص ٧ آلاف فدان للمهندس بهجت حسنين لانشاء المجمع الزراعى الصناعى عليها ثم استمع الى شرح من المهندس حسين احمد عثمان رئيس « المقاولون العرب » عن المشروعات التى سيتم انشاؤها فى المنطقة . ثم سجل الرئيس كلمة فى سجل الزيارات قال فيها :

« تحية خاصة منى للقائمين على هذا المشروع وتحية لجهد « المقاولون العرب » الذين يكافحون فى كل انحاء الجمهورية من أجل مستقبل افضل بعد أن حققوا المعجزة ببناء السد العالى فى وقت قياسى ، ارجو ان يكون المجهود هنا متكافئا مع ما لديهم من قدرة فى التنفيذ حتى نعبر المرحلة الحرجة الى سنة ١٩٨٠ مع كل دعواتى بالنجاح .